

# الوكيل المساعد لشؤون القرآن لـ الجريدة: نسهى إلى المحافظة على الهوية الإسلامية والبعد عن الغلو «وزارة الأوقاف بصدد وضع استراتيجية جديدة للنهوض بمجالات القرآن والمساجد والإفتاء»

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية عبدالله مهدي براك أن «الوزارة تعكف الآن على وضع استراتيجية جديدة بغايات وأهداف متعددة تتعلق بجمعي المجالات». وهذه وأوضح براك في لقاء أجرته معه «الجريدة» أن «هذه الاستراتيجية تتمثل في النهوض بمجال القرآن الكريم والسنة

محمد راشد

## نسعى للوصول إلى العمل المؤسسي الشمولي والارتقاء به

● ما الدور المنوط بوزارة الأوقاف؟ وما تطلعاتها؟

- دور الوزارة توجيهي بالدرجة الأولى، وكذلك تكموي، ونعني بالتكموي أي تطوير كل ما تقع عليه يد الوزارة وما تقدمه من إسهامات توجيهية على الصعيد الحكومي والشعبي، ومن ذلك تنمية المهارات والقررات لدى أبناء البلد من الجنسين وهذا أهم ما نتمتع إلى تحقيقه الوزارة دائماً، إذ إن استمرارية النجاح في تربية الناشئة وتطويرهم وإعلاء طموحاتهم وعرس الطموح في نفوس أبناء هذا الوطن من أهم مسببات استقرار وتأمين مستقبل البلد.

إستراتيجية شاملة

● ماذا عن إستراتيجية الوزارة وغاياتها؟

- الوزارة تعكف الآن على وضع إستراتيجية جديدة بغايات وأهداف متعددة تتعلق بجميع مجالات الوزارة ومنها غايات إستراتيجية وأهداف متعلقة بمجال القرآن الكريم والسنة النبوية والفكر والثقافة من أجل رفع مستوى إقبال المواطنين على القرآن وتنمية القائلمين على حفظه، وترسيخ القيم الإسلامية والأخلاقية في المجتمع بجميع فئاته العمرية، بالإضافة إلى

التوعية بالمفاهيم والقيم الإسلامية وبالذات ما يتعلق منها بمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمع، وهناك أهداف متعلقة بمجال المباشرة، لتفعيل دور المسجد كمرکز إشعاع في المجتمع، وتنمية القائلمين على أعماله وبرامجه، وكذلك من أجل جعل المسجد الكبير مركزاً للإشعاع الديني والحضاري والتربوي والثقافي والاجتماعي.

وفي ما يتعلق بالإفتاء والبحوث الشرعية، هناك أعداد من الموسوعات الإسلامية ذات الأساليب العصرية تساعد على التفقه في الدين، وتفعيل دور الدراسات والبحوث الشرعية في تلبية احتياجات المجتمع، وتطوير البات بيان الحكم الشرعي في القضايا العامة والخاصة، كما توجد أهداف

تتعلق بمجال الإعلام منها التأكيد على مكانة الكويت كراعية للثقافة الإسلامية المعتدلة لدى الجمهور الداخلي والخارجي، وتوسيع نطاق الإعلام القيمي التكموي الهادف، والإعلام عن جهود الوزارة وسياساتها وأهدافها وخطتها وبرامجها، وهناك أيضاً غايات تختص بمجال التواصل الداخلي والخارجي، فختل النخعة الشان في كل جميع شرائح ومؤسسات المجتمع المعنية بالشأن الإسلامي الداخلي والخارجي، والتشبيق والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني العاملة في ميدان تنمية المجتمع، وتعميق

## «الأبحاث»: تطوير القطاع الزراعي وفق تقنية الإنتاج دون تربة في البيوت المحمية

أكد معهد الكويت للأبحاث العلمية أن مشروع «تطوير واختبار تقنية إنتاج زراعي دون تربة في البيوت المحمية» من شأنه تطوير القطاع الزراعي وتحسين كفاءة استخدام المياه في إنتاج المحاصيل. وقال الباحث العلمي في المعهد الدكتور محمد البحوه «نحن» اسم، إن «المشروع يهدف إلى تقييم تقنيات حديثة للزراعة لا تعتمد على التربة تحت ظروف الإنتاج المحمية ومقارنتها بالمارسات الزراعية التقليدية من أجل استخدامها في الزراعة المحمية».

وأوضح البحوه أن التقنيات الحديثة المستخدمة في المشروع هي أنظمة (هيدرونيك)، التي تعيد تدوير المحلول الغذائي وتسمى تقنيات (إنتاج مغلفة)، إلى جانب تقنية الصناديق المغلفة المعزولة (سين) التي تتولى ري النباتات عن طريق الخاصية الشعرية بواسطة قنيل مصنوع من مادة ذات خاصية توصيل جيدة.

وأضاف أن هذه التقنيات غير التقليدية طبقت في المعهد، إذ تمت زراعة العديد من المحاصيل الخضرية ونباتات الزينة والفراولة للتحقق من ثمرها وإنتاجيتها، وكانت النتائج مختلفة من حيث الأداء والإنتاجية حسب التقنية التي تمت الزراعة بها. وذكر أن تقنية (سين) تعتمد نظام الري الباطني من خلال وضع الماء في أحواس عالية الحرارة ومعتمة، وذلك للحد من التبذّب في درجة حرارة الماء ومن نمو الفطريات في الأحواس.

وأشار إلى ضرورة الاستمرار باستخدامها كنظام إنتاجي لأنها أكثر توفيراً للمياه وبسيطة جداً وسهلة التطبيق تحت الظروف المناخية للكويت.

وقال إن الإنتاج الزراعي دون تربة له فوائد عدة بينها إمكان إنتاج المحاصيل بالزراعة دون تربة في الأماكن الفقيرة التربة أو غير الصالحة للزراعة أو مكلفة الاستصلاح أو تكون ملوثة بالأمراض النباتية الخطيرة، وذلك في المناطق الصحراوية والباردة ذات الفصول الطويلة غير المنتجة.

وبيّن أن هذه التقنية تساعد في الحد من تلوث الأراضي وتفاذي الأمراض التي تعد التربة مصدراً لها، فضلاً عن مردودها الاقتصادي وإمكان تبني هذه الفكرة في البيوت مثل استغلال أسطح المنازل وإنتاج الخضار والأزهار بصورة نظيفة وبيئياً وإنتاج محاصيل سنوية أكثر.

وذكر أن هذه التقنية تعد إنتاج جديد وواع وهي صديقة للبيئة وتحد من تلوث المياه الجوفية التي تسببها الأسمدة الكيمايائية والمبيدات في الأنظمة التقليدية المعتمدة على التربة، والتقليل من استخدام المياه والأسمدة الكيمايائية والعمالة الزائدة المكلفة النهائية للتشغيل.

النبوية والفكر والثقافة، وكذلك في مجال المساجد، والإفتاء والبحوث الشرعية، وغيرها من المجالات»، لافتاً إلى أن «قطاع شؤون القرآن يعمل على المحافظة على الهوية الإسلامية والبعد عن التطرف والغلو من خلال تعامله مع الفكر وبناء الشخصية الإسلامية المعتدلة لما له من إسهامات في زيادة العلم الشرعي وحفظ القرآن الكريم وعلومه لأجيال الكويت وكل العنم البشرى

## إدارة الدراسات لها إنجازات مشرفة تضعها على رأس كل الإدارات في التقدم

● وهل جاءت توصيات المؤتمر موجهة لتلك الأهداف؟

- شملت التوصيات عدة طلبات ودعوات منها دعوة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني إلى توجيه الجهود وتكريسها لإنشاء مراكز تدريبية لإعداد القادة من النساء في جميع المجالات وذلك بهدف إيجاد جيل قادر على قيادة مسيرة نهضة الأمة، كما كانت هناك مطالبة من شعوب وقادة الأمة والمجتمع الدولي إلى النخّل العاجل لوقف الممارسات العائشة وتعزيز التعاون نحو دعم نضال الشعب الفلسطيني على اعتبار القضية الفلسطينية قضية الأمة الإسلامية، والتي تعيش خلال هذه الأيام ظرفاً تاريخياً بالغ الخطورة يواجه فيه المسجد الأقصى مخططات التهويد ومحاولات طمس الهوية الإسلامية، كذلك كانت هناك دعوات أخرى للمراكز البحثية والعلمية المتخصصة لدعم لبعول على إنجاز موسوعة الكترونية شاملة ودقيقة وموثقة تتضمن إعلام النساء على مر التاريخ العربي والإسلامي والعمل على سد الفراغ التشريعي في مجال حقوق المرأة وواجباتها من خلال صياغة وإقرار وثيقة خاصة بحقوق المرأة في الإسلام تصادق عليها الدول الإسلامية من خلال مجالسها التشريعية.

● متى تم إنشاء دور القرآن العاملة في المؤسسات الإصلاحية؟ وإلى أي إدارة تنبع؟

- دور القرآن الكريم بالمؤسسات الإصلاحية أنشأتها إدارة الدراسات الإسلامية، إذ تم افتتاح مركز الرشد بالسجن المركزي عام 1985، ومركز الهداية بالسجن العمومي في 2001، كما افتتحت بعده مركز التقويم الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في نفس العام أيضاً.

● ما أكبر حدث تم تنظيمه في قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؟

● هل تقتصر المسابقة على حفظ القرآن الكريم فقط أم تشمل فروعاً أخرى؟

● ما أكبر حدث تم تنظيمه في قطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؟

## جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن وتلاوته أكبر حدث نظمه قطاع شؤون القرآن

ضمن إطار ثقفيي ونفسي وديني، وتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المركزي. بنك الكويت المركزي.

كما أشار إلى الإجراءات الرقابية لتنظيم أنشطة اللجان الخيرية في جميع التجربات لضمان عدم استغلالها في أي أعمال إرهابية أو غير شرعية.

وكأن أن الجمعيات الخيرية الكويتية جميعات غير ربحية تقدم المساعدات الإنسانية إلى الدولة النامية، وتعمل في إطار القوانين الكويتية وفي ظل رقابة الحكومة الكويتية.

وجدد العتيقي دعم دولة الكويت لاقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وترتيبها بالقرن الذي اتخذته الجمعية العامة في عام 1999م، بشأن عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة.

وفي مجال الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتدابير المتخذة من قبل دولة الكويت، أشار إلى إنشأ مركز السلام الكويتي في عام 2009 لإعادة تأهيل المتهمين في قضايا إرهابية ومعالجة الفكر المتحرف



و تستطيع أن نجمل أهدافها في إيجاد البيئة الصالحة لإحتضان السجناء ورعايتهم والتعرف على مشاكلهم والمساهمة في إيجاد الحلول لها، وبذل الجهود لتقويم الأنماط السلوكية وتصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة لديهم، والسعي نحو إعطاء تصور جديد لهم عن الكون والحياة، مما يساعد على تعميق الإيمان في النفوس والاستقامة على النهج الإسلامي الصحيح، وغيرها من الأهداف.

### الخطة التنموية

● ما الدور الذي سيقوم به القطاع لتنفيذ خطة الدولة التنموية؟

- يعمل القطاع على المحافظة على الهوية الإسلامية والبعد عن التطرف والغلو من خلال تعامله مع الفكر وبناء الشخصية الإسلامية المعتدلة لما له من إسهامات في زيادة العلم الشرعي وحفظ القرآن الكريم وعلومه لأجيال الكويت وكل الجنسيات الموجودة على ارض الكويت وكل الطبقات في المجتمع فلم ننس المدمنين والسجون أيضاً من خلال إدارة الدراسات ودور القرآن الكريم ومركز تعلم اللغة العربية والعلوم الشرعي لغبر الناطقين بالعربية، وكذلك إدارة التنمية السرية التي من خلال برامجها تخدم شريحة النساء على ارض هذا الوطن العالبي كما أن القطاع يعمل على رفع اسم الكويت في المحافل الدولية من خلال جائزة الكويت الدولية وتكريم المحافظين من جميع أنحاء العالم.

ولم ينس القطاع الجانب الشرعي والتربوي للأجيال، فإدارة السراج المنير وشؤون القرآن تعمل على زرع روح المحبة والوسطية والاعتدال في ظل هذا الدين الحنيف والبعد عن التطرف من خلال زيادة العلم الشرعي الموجود في مناهج طلبتها الذين تبدأ أعمارهم من ثماني سنوات.

وفي هذا السياق لدينا طموحات كبيرة، فكل إدارة من إدارات القطاع لها طموح خاص بها فعلى سبيل المثال إدارة شؤون القرآن الكريم أريدنا أن تكون مرجعية لكل المؤسسات الأهلية الخيرية المعنية بالقرآن الكريم والاهل في المجتمع، ويأتي هذا الدور من قبيل الرسالة الدعوية التي تحملتها الوزارة في نشر الوعي الأمني، والتثقيف الشرعي لجميع فئات المجتمع المختلفة، ولا يخفى على ذوي العقول البصيرة أهمية دور القرآن الكريم في تقويم السلوك وإصلاح النفس التي عبرت من نظرة المجتمع لهذه الفقة التي أخطأت في لحظة من الزمن ثم ندمت على ما فعلت.

ولا يخفى على أحد أن رسالة مراكز دور القرآن العاملة في المؤسسات الإصلاحية هي رسالة شرعية إصلاحية اجتماعية إنسانية، وتوجيهية تربوية،

## انطلاق حملة «توازن - وقاية وعلاج» لنشر الوعي الصحي في 27 الجاري

تنتلق فعاليات حملة «توازن - وقاية وعلاج» في 27 من الشهر الجاري من خلال مؤتمر ومعرض مكافحة السمنة الأول، الذي سيستمر أربعة أيام وينتهي في 30 أكتوبر من الشهر الجاري في قاعة سلوى صباح الأحد، وسيحاضر في المؤتمر كبار الأساتذة والاستشاريين في الكويت، لتقديم حلول لمشاكل السمنة وأمراضها، وستشارك في المعرض كبرى الشركات والجهات الصحية المعنية بهذا الموضوع، لتعرض أحرأ ما توصلت إليه العلوم والتكنولوجيا، إضافة إلى وجود فعاليات خاصة ضمن المعرض للمكبار والصغار.

ورعت رئيسة مهرجان الطفل المميز الشبخة نوال الحمود الصباح مؤتمر إعلان انطلاق الحملة، الذي نظمته شركة إيجاز الوطنية للمعارض والمؤتمرات، واستضافته جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا الأثنين الماضي.

وقالت المدير التنفيذي بالشركة المهندسة رجحان الكفري إن أهم أهدافهم تنظيم معارض ومؤتمرات وفعاليات تخدم قضايا المجتمع وتساهم في نشر الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي بطرق متنوعة، وشكرت الشبخة نوال الحمود الصباح على رعايتها، خاصة أن من أهم أهداف مهرجان الطفل المميز، الذي تترأسه، هو قضية سمنة الأطفال المنتشرة في الكويت. وتبدأ فعاليات الحملة من خلال «مؤتمر ومعرض مكافحة السمنة الأول»، وسيتم تنظيم سباق للمشي يوم الجمعة 29 أكتوبر ينطلق من المركز العلمي وينتهي عند قاعة سلوى - المارينا، الساعة الرابعة مساءً.

أما مسابقة تخفيف الوزن، التي تستمدت ثلاثة أشهر برعاية رئيسية من شركة فلكس ريزورتنس للمنتجات والعقارات، فسيتم التسجيل فيها خلال أسبوع المعرض بقيمة مناسبة يلزم المشاركون ببرنامح تدريب رياضي وغذائي من بإشراف صحي، ليصل إلى أفضل النتائج المرجوة، وسيتم توزيع جوائز قيمة على الفائزين في حفل تكريم يتزامن مع الأعياد الوطنية في فبراير 2011.

كما ذكر ح، عدنان سعيد مدير عام «إيجاز» للتطوير العقاري أن شركتهم ستقوم برعاية كل الفعاليات التي تنظمها شركة إيجاز الوطنية، لأنها الشركة الأم التي تدعم وتؤمن بضرورة تقديم كل المساعدة والمساهمة في نشر التوعية على كل الصعد، انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية.